

التحرير الطاوسي

[3] مقدمة المحقق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين وبعد: علم الرجال من أجل العلوم الإسلامية التي يعتمد عليها كل فقيه ومجتهد لتمييز الأحاديث الصحيحة من السقيمة والموضوعة من المسندة، لأن هذا العلم يبحث في أحوال الرجال وطرق رواياتهم وأسانيدهم والأخبار الواردة عنهم، فلذا نجد علماء الإسلام اهتموا كثيرا بتأليف وتدوين الكتب الكثيرة في هذا المجال، ومن أقدم الكتب التي ألفت في هذا المجال كتاب " اختيار معرفة الرجال " للشيخ أبي عمرو محمد بن عبد العزيز الكشي الذي اهتم بتهذيبه وتنقيح شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي وألف كتابي الفهرست والرجال أيضا. وفي نفس ذلك الوقت صنف النجاشي كتابه في الرجال، وبعدهم ألف علمائنا في ماضي القرون الكتب الكثيرة والجليلة في هذا الشأن وأغلبها مطبوع أو محفوظ في المكتبات، وقد أصبحت الكتب الرجالية الأربع المذكورة مدارا لتأليف وتدوين الكتب الرجالية التالية واشتهرت باسم الكتب الرجالية الأصولية. ومن تلك الكتب التي صنفت في القرن السابع كتاب " حل الاشكال في
